[312] وأما الحسين بن موسى ويلقب بالسيد علاء الدين فقبره أيضا في شيراز معروف ذكره شيخ الاسلام شهاب الدين أبو الخير حمزة بن حسن بن مودود حفيد الخواجه عز الدين مودود بن محمد بن معين الدين محمود المشهور بزركوش الشيرازي المنسوب من طرف الام إلى أبي المعالي مظفر الدين محمد بن روزبهان وتوفي في حدود سنة 800 ذكره المؤرخ الفارسي في تاريخه المعروف بشيرازنامه. وملخص ما ذكره أن قتلغ خان كان واليا على شيراز، وكان له حديقة في مكان حيث هو مرقد السيد المذكور، وكان بواب تلك الحديقة رجلا من أهل الدين والمروة، وكان يرى في ليالي الجمعة نورا يسطع من مرتفع في تلك الحديقة، فأبدى حقيقة الحال إلى الامير قتلغ، وبعد مشاهدته لما كان يشاهده البواب وزيادة تجسسه وكشفه عن ذلك المكان، ظهر له قبر، وفيه جسد عظيم في كمال العظمة والجلال، والطراوة والجمال، بيده مصحف، وبالاخرى سيف مصلت فبالعاملات والقرائن علموا أنه قبر حسين بن موسى فبنى له قبة ورواقا. الظاهر أن قتلغ خان هذا غير الذي حارب أخاه السيد أحمد، ويمكن أن تكون الحديقة باسمه، والوالي الذي أمر ببناء مشهده غيره، فان قتلغ خان لقب جماعة كأبي بكر بن سعد الزنكي واحد أتابكية آذربيجان بل هم من الدول الاسلامية كرسي ملكها كرمان، عدد ملوكها ثمانية، نشأت سنة 619، وانقضت سنة 703 إذ من المعلوم أن ظهور مرقده كان بعد وفاته بسنين. وكتب بعضهم أن السيد علاء الدين حسين كان ذاهبا إلى تلك الحديقة فعرفوه أنه من بني هاشم، فقتلوه في تلك الحديقة، وبعد مضي مدة وزوال آثار الحديقة بحيث لم يبق منها إلا ربوة مرتفعة عرفوا قبره بالعلامات المذكورة وكان ذلك في دور الدولة الصفوية، وجاء رجل من المدينة يقال له ميرزا علي وسكن شيراز، وكان مثريا فبنى عليه قبة عالية، وأوقف عليه أملاكا وبساتين. ولما توفي دفن بجنب البقعة، وتولية الاوقاف كانت بيد ولده ميرزا نظام الملك أحد وزراء تلك الدولة، ومن بعده إلى أحفاده، والسلطان خليل الذي كان